

## سياسيون ومثقفون لـ «الميثاق»:

## الجزر اليمنية ستبتلع كل غاز وهادي لا يمتلك قرار نفسه

اعتبر عدد من السياسيين والنشطين والمثقفين إن أي حديث أو ممارسات تستهدف سيادة الجمهورية اليمنية على كافة أراضيها وفي مقدمتها الجزر خيانة كبرى وأمر مرفوض سيذهب الشعب اليمني بكل أطرافه وشرائحه وجيشه ولجانه الشعبية وأحزابه الوطنية للدفاع عنها.

مؤكد في تصريحات لـ الميثاق بأن ما يجري مؤخراً من حديث وأخبار تناقضتها بعض الوسائل الإعلامية حول قيام الخائن هادي بالتصرف وتاجير جزر يمنية لدول مثل الإمارات ومصر وأميركا وتحديد جزيرة (ميون) أمر لن يتم ولا يحق لكان من كان التصرف بأرض وسيادة هذا الشعب. لافتين إلى أن العدوان على اليمن بقيادة السعودية من ضمن أهدافه تمييز الوطن والتلاعب بسيادته وأرضه وهذه المحاولات ستفشل أمام صمود وثبات الشعب اليمني.

موضحين أن الخائن هادي وفقاً للمنطق وقواعد القانون الدولي ودستور الجمهورية اليمنية ومعطيات الواقع فاقده للشرعية تماماً وقد جلب لليمن كل هذا الخراب والقتل، ناهيك عن كون ولايته قد انتهت زمناً وقانوناً في 21 فبراير 2014م. قابل الحويلة:

استطلاع / عبدالكريم محمد

□ وتحدث الشاعر والكاتب وليد الحسام - عضو اتحاد الأدباء، والكاتب اليمني قائلًا:

آخر ما يمكن أن يتوقعه العقل أن يصل الأمر بخائن الوطن (هادي) إلى أن يتجاوز بيع سيادة بلده واستدعاء تحالفات خارجية غازية لقتل الشعب وتدمير مكتسبات الوطن ووحدهته إلى ما هو أبعد من ذلك ويتمثل في بيع الأرض والجزر وتاجيرها لأنظمة خارجية لتقيم تلك الأنظمة قواعد عسكرية لتبسط نفوذها العسكري المباشر على مقدرات الوطن وفرواته .

وأكثر وقاحة في هذا السياق أن الغاية الوحيدة للفر هادي هي تجسيده حقيقة استغلاله كأداة من قبل دول استعمارية لتحقيق أطماعها. أما من يسعى إليه ذلك الخائن ليس إلا مجرد الارتقاء المادي الخاص .

خيانة الوطن والشعب ببيع مكتسباته العامة أو تاجيرها جريمة تاريخية عظيمة لا يغفرها التاريخ لمن له شرعية دستورية في الحكم ،، أما من لا يمتلك شرعية في الحكم ولا في التصرف كما هو حال المرتزق (هادي) الذي جعل من نفسه جسراً لعبور القوى الاستعمارية فإن حجم الجريمة أكبر والعقاب أشد .

ومهما تجاهلت أميركا إرادة الشعب وجعلت منه شماعة لتنفيذ مخططاتها فليس لها حق في التدخل ولا قيمة لأي من خطواتها التي تبرمها مع ذلك المطلوب للعدالة والسيطرة على المنافذ البحرية والمواقع الاستراتيجية وكذلك تمثيل الخطورة في مساعي السيطرة على ثروات البلاد.

لا تحتاج خطورة تاجير الجزر اليمنية أو بيعها من أميركا أو غيرها إلى تفسير أو توضيح حيث إن نوايا تواجدها العسكري بحد ذاته تمثل أكبر خطورة لها في ذلك من تداعيات الهيمنة على السيادة الوطنية، والاستعمار والنفوذ التي تستهت بها بخدم بذلك أهداف دول العدوان ويفسح المجال للعابثين بأن يمددوا الأرض لقوى الهيمنة.. يجب أن يصحو الشعب وينهض بموقف واحد لمجابهة ذلك المخطط.

وتنعكس أيضاً خطورة ذلك من حيث تجاذبات الصراع الإقليمي للدول العظمى على التواجد والتمركز بغية تحقيق مصالحها ومصالحها الوطنية، والسيادة الوطنية، والاستعمار والنفوذ التي تستهت بها بخدم بذلك أهداف دول العدوان ويفسح المجال للعابثين بأن يمددوا الأرض لقوى الهيمنة.. يجب أن يصحو الشعب وينهض بموقف واحد لمجابهة ذلك المخطط.

الشجاع:  
الشعب اليمني  
بجيشه ولجانه  
قادر على الدفاع  
عن جزره  
وسيادة بلده



الشرطي:  
ما يجري  
في الجزر اليمنية  
احتلال وليس  
تأجيراً

الحسام: هادي جعل من نفسه جسراً  
لقوى الاستعمار



مجدد: اليمن لم ولن تكون  
غنيمة لأي كان

هنا الحديث عن تصرف الخائن هادي ببعض الجزر اليمنية ومنها جزيرة ميون التي يُشاع بان (الإمارات - مصر - أميركا) تستعد لإنشاء قاعدة عسكرية على الجزيرة اليمنية ، وهذا أمر لا يصدق عاقل ولا منطوق ، لأن أي إجراء من هذا الصل هو مخالف للقانون الدولي ولا يوجد هناك من يمتلك الشرعية لتأجير أرض يمنية لدولة أخرى ، بمعنى أنه لا يوجد شرعية ولا حق لكان من كان في التصرف بجزر وأراضي يمنية ، إلا إذا كان هناك احتلال لها فهذا شيء آخر ، واليمنيون يعرفون في الوقت المناسب متى يستعيدون سيادتهم ، سواء على جزر أو مياه إقليمية أو أجواء أو يابسة..

اليمن ستحرق كل من تطأ قدمه عليها والتاريخ الواقع خير شاهد على ذلك.. وفي تصوري أن مثل هكذا أخبار ، سواء صحت أم لا الهدف منها خلط أوراق ورمي كروت معينة ، لا يجب السكوت عليها ، بل التعاطي معها بما تستحقه من توعية وتحذير واهتمام خاصة من قبل رجال القانون والسياسة والإعلام والصحافة والحقوق والدين وغيرهم. اضم إلى كل ذلك أن الخائن هادي قد انتهت ولايته في فبراير 2014 وفقاً للمبادرة الخليجية التي هي الأخرى قد انتهت. وفقاً للقانون والدستور والواقع ، واعتقد كل هذا بتقدير الاستقالة ومن ثم طلب العدوان وإر تكاب جريمة الخيانة العظمى.

لم يستيقظ العالم والقوى المهمة وبذل الجهود للعمل على إيقاف هذه الحرب العنيفة. ولا ماذا يريدون من حصار مطار صنعاء الدولي وتدمير الموانئ.

وأضاف الشجاع: ما يجري من اعتداء صارخ على السيادة وحصار نا في لقمة العيش والدواء لم يسبق أن حدث لأمة يجعها دين واحد ولغة واحدة وني واحد. الجزر اليمنية ستظل يمنية مهما حاولت دول تحالف العدوان فرض سيطرتها. وإذا أردنا معرفة قوة هذه الأنظمة فإنه يكفي إلقاء نظرة على جوقه اعلامهم وخطابهم المبتذل الذي يعكس هشاشة بنيتهم السياسية والاجتماعية. لذا لا خوف أبداً على الجزر اليمنية والأيام كفيلاً بتحقيق النصر.

□ وتحدث الأستاذ صادق مجود رئيس حزب الوفاق الوطني قائلًا:

- اليمن لم ولن تكون ملطشة ولا غنيمة لأحد ، سواء عربياً أو أجنبياً سيدافع اليمنيون عن سيادتهم برا وبحرا وجوا. ولن نسمح بإجتزاء أي شبر منها بأي ثمن والعالم قد عرف عمليا من هو الإنسان اليمني طوال عامين إلى اليوم ونحن نواجه (17) دولة من أغنى وأقوى دول العالم ، وحصاراً مشدداً وهذه يفترض أن تكون رسالة كافية.

ولا أستبعد حقيقة أنهم سربوا مثل هكذا أخبار لكي يجسوا نبض اليمنيين وردمهم وتعايطهم مع هذه المسألة ، وأقصد

من الرض والمياه اليمنييتين ، كما أنه تمديد لامن البلد و تواجد لقوات عسكرية في أراضيها لا يعني إلا انتهاك للسيادة واحتلال يتم عنوه مستغلا ظروف البلد وازمته، كما أنه تمديد للملاحقة الدولية، بسبب أنه يجعل من هذه الجزر بؤرة للصراع باعتبارها نقاط حساسة في المجري الماني ، كما أنه تهديد للأمن القومي العربي ، سيما وقد تواترت العديد من الأخبار في صحف أمريكية وغربية أن الكيان الصهيوني طرف رابع في اتفاق (أمريكا - الإمارات - مصر) بإنشاء قاعدة عسكرية لهم في جزيرة ميون اليمنية.

□ قال الكاتب محمد عبده الشجاع:

- الاعتداء على السيادة اليمنية بدأ قبل عامين يوم بارك هادي العدوان على بلاده من منبر الجامعة العربية.

ما يحدث اليوم من محاولة احتلال الجزر والسواحل الغربية هو امتداد لمشروع توسعي تديره القوى المهيمنة عبر دوليات الخليج.

ولأن العربان لا يقرؤون التاريخ ولا نظريات التطور والصراع ليس على مستوى جنوب الجزيرة العربية وحسب وإنما بشكل عام وقد أورد ذلك عبد الرحمن بن خلدون. لذا فإنهم سيفشلون فشلا ذريعا وسيقتلون الضربات الموجعة والتاريخ متحول وغير ثابت وكذلك أحداثه.

أنق واجزم أن ثمة ضربات مؤلمة سيتلقاها العدو هذا إذا

□ قال الكاتب والمحلل السياسي عبدالوهاب الشرفي:

- ليس هناك وضوحا في طبيعة ما يتم في الجزر اليمنية هل هو تأجير أم احتلال أم ماذا بالضبط ، لكن الذي يستشف هو أن الجزر اليمنية تتحول إلى قواعد عسكرية لدول مختلفة أو بقوة يمنية تحت هيمنة تلك الدول.

وفي كل الأحوال ما يحدث فيها هو صورة من صور الاحتلال الصرفة ولا يمكن تسميتها بغير ذلك حتى مع أخذ الحرب التي تشن على اليمن في الاعتبار ، فلا يمكن القول على تسليم الجزر اليمنية لدول أي كان اسمها أو صفتها أنه تأجير لأن التاجير شأن من شؤون الدولة له إجراءاته القانونية التي من ضمنها موافقة مجلس النواب وليس لهادي الحق في تاجيرها بتاتا ، كما لا يمكن القول بأنه ضرورة عسكرية لملايسات الحرب التي تشن على اليمن (العدوان) لأن ما يتم هو إنشاء قواعد عسكرية ثابتة لفرص هيمنة لهذه الدول بشكل مستمر.

وبالتالي ما يتم هو احتلال لهذه الجزر الاستراتيجية الثابتة الملكية القطعية للجمهورية اليمنية، حيث تستغل دول العدوان حالة لا استقرار السلطة في البلد في الظروف الحالي وتعمل على فرض وجودها العسكري في أرض يمنية امرا واقعا منتهكة بذلك سيادة اليمن وحقوقها وامنها ومصالحها.

وأضاف الشرفي: مؤخرا تداولت المواقع الاخبارية خبرا، لم نأكد من صحته. فحواه ااداة الصين لاتفاق امريكي اماراتي مصري لانشاء قاعدة في جزيرة (ميون) اليمنية والواقعة في وسط مضيق باب المندب واعتبرته تهديدا للمصالح الصينية و ماقلت به الصين يفترض أن نقوله الجمهورية اليمنية باعتبار أن هذا الوجود يمثل انتهاكا للسيادة اليمنية وتهديدا لمصالحها واستخداما لحقوقها وقيل ذلك ظهر على السطح تجاذب اماراتي سعودي على جزر الاشقاء السبعة اليمنية وكذلك تواتر الاخبار عن تواجد عسكري قاتلي اولو جستي في جزيرة حنيش وغيرها من الجزيرة اليمنية ما يعني تجريد الجمهورية اليمنية من اهم مقدراتها الجغرافية والحيوية المتمثلة في جزرها وبالتيبعية شواطئها.

وهذا انتهاك فاضح للقانون الدولي لانه يأتي في ظل أوضاع غير مستقرة من جهة ، ومن جهة ثانية: لم يتم وفق اجراءاته القانونية التي تحكم أي قرار متعلق بكل شبر

العمليات النوعية المفرومة  
لمخطط العدوان في الساحل الغربي

أكرم حبر



قواعد اللعبة عبر السيطرة على مناطق جغرافية ساحلية حساسة تصبح لاحقا المنطلق للمرحلة التالية من الغزو والحصار..

أما تلك هذه المعطيات... فهي العمليات النوعية القاتلة والتي تقهر قلوبهم وقبيلها تجعلهم يشعرون بالامان جاعلة منهم يمددون بكل روية كجسم ثعبان للتسهيل في تقطيعه كما ينبغي له.

بعد ذكر هذه المعطيات نعتقد أن الفكرة التي يزيد توصيلها عبر هذه القراءة أصبحت واضحة.. وهي أن الجيش واللجان تمكنوا ولعشرات المرات المتتالية من تمييز أكبر زخوفات منسقة لقوات الغزو بكل جحافلها ومرترزقتها وتكنولوجياها ولوجيستيها الاميركية البريطانية ومازالوا..

وهنا يأتي التساؤل الكبير: ما السر في تمدد قوى الغزو الى المخادون السيطرة على ذواب وأجزاء من المندب دوناً عن غيرها من جهات الحرب؟..

فنياً وعملياتياً وعسكرياً هناك نقطتان وحيدتان تجيبان عن هذا السؤال :

النقطة الاولى تتمثل بعجز قوى العدوان عن السيطرة الكاملة على ذواب لوجود سلسلة جبال معسكر العمري الذي تم قصفه بمنارات الصواريخ والقنابل الفراغية ومازال أبطال الجيش واللجان يسيطرون عليه حتى اللحظة ..

أما النقطة الثانية فتتمثل بعدم قدرة العدو على البقاء مسيطراً لمنطقة واحدة لأكثر من 24 ساعة لأنهم وعند قيامهم بانزال بحري لا يطلق المرتزق منهم حتى رصاصة واحدة كمواجهة بل يتم الانسحاب

عندما نتحدث عن الدقة العالية فإننا هنا لن نتحدث عن حجم خسائر العدو ومرترزقته ولا عن نوعية الاليات والاسلحة التي تم تدميرها لأنها أصبحت لا تُعد ..

قراءتنا اليوم ستكون للدقة في تحقيق الهدف الاستراتيجي أو بمعنى أوضح القدرة على قطع الطريق على كل المخطط الذي كان سيتبع استمرار تقدم العدو لو لم يبتز الجيش واللجان أيادي العدوان ومرترزقته ومخططاتهم بل وأفكارهم المستقبلية من وراء هذا الإحفر على الساحل الغربي سواء بضربات صاروخية تدك غرف عملياتهم، أو بالعمليات النوعية التي تُزعزع مواضعهم..

نعم: لكي نقرأ البعد الاستراتيجي لعظمة العمليات العسكرية في سواحلنا الغربية التي تفرمل مخطط العدوان نعود لدقة تحديد الهدف ودقة تحديد الهجوم وهذا دل على شيء، فإننا يدل على عظمة جيشنا البطل والذي لا بد من فهمنا بشرح دقيق لمسرح العمليات التي جعلتهم في تساقط مستمر..

فبدأت ستتحدث عن عمليات باب المندب وذواب المستمرة حيث تشهد جهات الفداء هناك عمليات نوعية مستمرة كل يوم أغلبها تنفذ في غسق الليل فيذهب فيها الكثير من قوى الشيطان إلى الجحيم. ناهيك عن تلقيا أقوى ضربتين بالبستيتين أحدهما لتوشكا الجبار وآخرها بركان.. والقدرة أيضاً على التوغل بصقوفهم ومعرفة كل تحركاتهم ..

## "المخا" مدينة الموت

نعم.. مدينة المخا هي مدينة الموت، حيث تشهد معارك مستمرة